غرابا ولكن لا يفارق وكنه
وجاهله ماذا اليقرع سنه
فصده وفي بطن الحمار اجنه
وقص جناحيه برفق فانه • اذا قص عنه الريش صار عقاما
واياك والتهوين في امر قيده
نفي ذلك التهوين اظهار كيده
وفي قصه والقيد تاييد ايده
وطيره بعد القص وانصب لصيده • شباكا تسمى في الرموز قباما
هنالك تبجيه الحياة من الردا
ويصبح محمرا وقد كان اسودا
فان انت راعيت الذي قد تعددا
تصد منه طفلا كامل العقل سيدا • ولكنه ان ضيم لا يتغانى
تقوم عند الاربعين كماله
وفي تسعة قد كان تم اعتداله
ولكن في اصل الحساب اتصاله

ملا

ولاعبها حتى تجود بوصلها
هناك سحت بالوصل من بعد فضلها
فلما تغشاها ومرت بحملها • لحين اذا ما حان حانت وفاتها • حنينا
فراقت كل في الوداد امانة
وراعي طريق الاتفاق ديانة
ولكنه لما تناهى صيانة
وضى حين قضى من هواها لبانة • اذا انفصلت عنه تقضت حياتها •
رعت ثم في حمل الوداد شريطة
يكون لتاليف القلوب وسيطة
فعاجلها ثم المخاض نشيطة
فجاءت باضداد الطباع منوطة • بخنثى غدت فيها جميعا بناتها •
لقد امنت في سيرها كل عثرة
وصار لها في القوم غالب شهرة
فطوبى لمن يحتال فيها بخبرة
خشاشية تهوي الى كهف صخرة • شديد على حر السعير ثباتها •